

الفرع ثاني:

إجراءات شطب القيم المنقولة

عملت لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة بصياغة قواعد شطب للقيم المنقولة من جدول الأسعار إما مؤقتا أو نهائيا، إذا استدعى الأمر ذلك بهدف حماية المستثمرين ويمكن أن تشطب القيمة من الجدول الرسمي لتسعيرة البورصة وفقا لثلاث حالات¹:

1- شطب القيم المنقولة بطلب من شركة تسيير البورصة:

بعد تدقيق شركة تسيير البورصة وتحليلها لسوق القيم ومصالح الحاملين وتقدير العناصر الآتية:

- المعدل اليومي للمعدلات المعبر عنها بالدينار وبالسندات وكذا عدد أيام التداول مقدر على السندات التي كانت في السندات محل تسعيره.
- دفع الأرباح خلال السنوات المالية الثلاث الأخيرة
- نسبة رأس المال الموزع على الجمهور بالاتفاق مع شركة تسيير القيم المنقولة
- تحدد اللجنة الحد الأدنى الذي على أساسه يقدر شطب القيمة، وتكون مراجعة هذا الحد محل إعلان ينشر من طرف شركة القيم المنقولة.

إن شطب سند رأس المال يعني أن كل السندات المرتبطة به أو التي ترجع إليه مثل سندات الاستحقاق القابلة للتحويل إلى سندات رأس المال، إضافة إلى الحقوق المتعلقة بهذا السند، إلا أن سندات الديون فتبقي في جدول أسعار سندات الاستحقاق إلى غاية تسديدها ويمكن لشركة تسيير البورصة أن تقصي بشطب بعض التسعيرة فقط.

¹ نصيرة تواتي، ضبط سوق القيم المنقولة الجزائري- دراسة مقارنة، أطروحة دكتوراه في العلوم - تخصص القانون، جامعة تيزي وزو، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2013، ص 217.

2 - شطب القيم المنقولة تلقائياً:

تم شطب القيم المنقولة تلقائياً عند حلول أجل السند كما في حالة تسديد سندات الدين أو بمناسبة زوال الشركة المصدرة كما هو الحال على مستوى شركة الخطوط الجوية التي حل أجل استحقاقها في سنة 2009¹

3 - شطب القيم المنقولة اختيارياً:

يتم هذا الشطب من طرف المصدر عن طريق عرض عمومي للسحب وهو الأسلوب الذي اتخذته رياض سطيف عند مغادرتها لسوق البورصة سنة 2006، وتتم العملية بالطريقة التالية:

- تقديم طلبات سحب السندات المسعرة إلى شركة تسيير بورصة القيم المنقولة للحصول على الموافقة المسبقة .
- تقوم شركة تسيير البورصة بنشر بلاغ فتح العرض بمجرد أن يتم التصريح بقبوله
- يبين هذا البلاغ أنه يتم الإعلان عن شطب مجموع سندات وأسهم الشركة المعنية من جدول الأسعار وبالنتيجة إغلاق العرض العمومي للسحب .
- تقوم شركة تسيير القيم بنشر السعر والشروط التي من خلالها تعرض الشركة خلال 30 يوماً على الأقل إعادة شراء كل السندات التي ستقدم إليها
- نشر بيان الشطب من طرف شركة تسيير بورصة القيم المنقولة.
- ينشر قرار اللجنة في الجريدة الرسمية لجدول التسعير².

¹ نصيرة تواتي، مرجع نفسه، ص 2018

² مادة 75 من نظام لجنة تنظيم ومراقبة عمليات البورصة رقم 97-03.

